11079 - أخبرني هلال بن العلاء نا حسين بن عياش نا زهير نا أبو إسحاق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال Y جعل رسول ا A على الرماة يوم أحد وكان خمسين رجلا عبد ا بن جبير قال ووضعهم مكانا وقال لهم إن رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا من مكانكم هذا حتى أرسل إليكم فإن رأيتمونا هزمنا القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم قال وسار رسول ا A ومن معه قال فهزمهم قال فأما وا رأيت النساء يشتددن على الجبل بدت خلاخلهن وأسوقهن رافعات ثيابهن فقال أصحاب عبد ا بن جبير الغنيمة أي قوم الغنيمة قد ظهر أصحابكم فماذا تنتظرون قال عبد ا بن جبير أنسيتم ما قال لكم رسول ا A فقالوا إنا وا لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما أتوهم صرفت وجوههم فأقبلوا منهزمين فذاك حين يدعوهم الرسول في أخراهم فلم يبق مع رسول ا A غير اثنى عشر رجلا فأصابوا منا سبعين وكان رسول ا A وأصحابه أصاب من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا فقال أبو سفيان أفي القوم محمد أفي القوم محمد فنهاهم رسول ا A أن يجيبوه ثم قال أفي القوم بن أبي قحافة ثلاث مرات قال أفي القوم بن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع إلى أصحابه فقال أما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو ا إن الذي عددت لأحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوؤك فقال يوم بيوم بدر والحروب سجال إنكم سترون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسوؤني ثم أخذ يرتجز أعل هبل فقال رسول ا A ألا تجيبوه فقالوا يا رسول ا ما نقول قال قولوا ا أعلى وأجل قال إنا لنا عزا ولا عزا لكم فقال رسول ا A ألا تجيبوه قالوا يا رسول ا ما نقول قال قولوا ا مولانا ولا مولى لكم